شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلّم

الوثيقتان التوجيهيتان : إعلان بيجين حول مدن التعلم و الملامح الرئيسية لمدن التعلم

United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

UNESCO Institute
for Lifelong Learning

شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلّم

الوثيقتان التوجيهيتان : إعلان بيجين حول مدن التعلم و الملامح الرئيسية لمدن التعلم

United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

UNESCO Institute
for Lifelong Learning

صدرت هذه الوثيقة عام 2015 عن معهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة، في هامبورغ، بألمانيا.

© معهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة

معهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة هو معهد دولي تابع لليونسكو لا يتوخى الربح. ويضطلع المعهد بأنشطة في مجال البحث وبناء القدرات وإقامة الشبكات والنشر، بشأن التعلّم مدى الحياة، مع التركيز على تعليم الكبار والتعليم المستمر ومحو الأمية والتعليم الأساسي غير النظامي. وتُشكّل مطبوعات المعهد مصادر قيّمة للباحثين وواضعي الخطط والسياسات والعاملين في مجال التعليم.

وفي حين يلتزم المعهد في برامجه بمحاور العمل التي يحددها المؤتمر العام لليونسكو، فإنه يتحمل وحده مسؤولية المطبوعات التي يصدرها. فاليونسكو غير مسؤولة عن محتواها. ولا تعبّر وجهاتُ النظر والوقائع المختارة والآراء المذكورة في هذا المطبوع إلا عن رأي كاتبها وهي لا تتطابق بالضرورة مع المواقف الرسمية لليونسكو أو لمعهد اليونسكو للتعليم مدى الحياة. كما أن التسميات المستخدمة في هذا المطبوع وطريقة عرض المواد فيه لا تعبّر ضمناً عن أي رأي لليونسكو أو لمعهد اليونسكو للتعليم مدى الحياة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو بشأن سلطات هذه الأماكن أو بشأن رسم حدود أي بلد أو إقليم.
حدود أي بلد أو إقليم.

التصميم: كريستيان مارويكي
cmgrafix communication media

هذا المنشور متاح مجاناً بموجب ترخيص نسبة المصنف إلى مؤلفه
- التقاسم بالمثل
3.0 IGO (CC-BY-SA 3.0 IGO،
رابط الإجراء القانوني
(http://creativecommons.org/licenses/bysa/3.0/igo/)
. ويقبل المستفيدون، عند استخدام محتوى هذا المطبوع، بالالتزام
بشروط الاستخدام الواردة في مستودع الانتفاع الحر لليونسكو
(http://en.unesco.org/open-access/terms-use-ccbysa-en).

تمهيد

تزداد أهمية التعلّم مدى الحياة في العالم الذي نعيش فيه اليوم وقد بات التعلّم مدى الحياة جزءاً أساسياً من خطة التنمية المستدامة لعام 0302. ويتم التباحث على الصعيد الدولي في الرؤى العالمية المتعلقة بمستقبل التعلّم مدى الحياة، كما يعمل القادة السياسيون على المستويين الإقليمي والوطني على وضع أطر قانونية ملائمة في هذا الشأن. وفي الوقت نفسه، تتيح أعداد متزايدة من المدن في العالم تحقيق ذلك بفضل بناء مدن التعلّم. وتوفّر مدن التعلّم لمواطنيها فرص التعلّم مدى الحياة معززةً بذلك قدرات الأفراد والتماسك الاجتماعي والازدهار الاقتصادي والثقافي بما يرسي الأسس اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة.

ويمكن لجميع مدن التعلّم، أياً كانت المرحلة التي وصلت إليها في مسار تطوّرها، أن تستفيد استفادة كبيرة من تبادل الأفكار مع المدن الأخرى فقد تنجح إحدى مدن التعلّم في تسوية ما تواجهه من مشاكل في مراحل تطورها، بفضل حلول سبق أن توصّلت إليها مدن أخرى. وأنشأ معهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلّم بغية تبادل الأفكار ومدّ المدن بما تحتاجه من خبرة وتوجيه ودعم طوال فترة تطورها. وتشكّل هذه الشبكة الدولية التي تركّز على السياسات مصدر إلهام للجهات المعنية ببناء مدن التعلّم ومخزوناً للدراية الفنية وأفضل الممارسات.

ويسرّني تقديم الوثيقتين التوجيهيتين المرتبطتين بشبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلّم. وتتمثل هاتان الوثيقتان في إعلان بيجين بشأن بناء مدن التعلّم والسمات الرئيسية لمدن التعلّم، وقد جرى اعتمادهما إبان المؤتمر الدولي الأول لمدن التعلّم الذي عُقد في بيجين بالصين عام 2103. وتشكل هاتان الوثيقتان القاعدة التي يستند إليها عملنا وتوفّران التوجيه اللازم للمدن والشركاء من أجل بناء مدن التعلّم.

وأودّ أن أغتنم هذه الفرصة للإعراب عن تقديري للمدن المنضمة إلى شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلّم، وللشركاء والأطراف الداعمة، مع العلم أن هذه الجهات جميعها تعترف بالدور الرئيسي الذي يؤديه التعلّم مدى الحياة في تعزيز الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. وأودّ أيضاً أن أحثّ المدن والشركاء من جميع أرجاء المعمورة على المشاركة في هذه المبادرة وإيجاد فرص تمكّن الجميع من التعلّم مدى الحياة في مجتمعات العالم أجمع.

آرنه كارلسن

مدير معهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة

مقدمة

نعيش في عالم يتسم بالتعقيد وبسرعة التغير إذ تعدَّل فيه باستمرار المعايير الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وتشمل التحديات التي نواجهها، على سبيل المثال لا الحصر، الحد من الفقر، وتعزيز النمو الاقتصادي وفرص العمل، وإدارة التحولات الديمغرافية، وتعزيز التنوع والمساواة، ومعالجة مشكلة تغير المناخ، وضمان السلامة العامة، والتصدي للتوسع الحضري. ولا بد من مواجهة هذه التحديات على أصعدة عدة. فعلى الصعيد الدولي، ينبغي أن يكون لقادتنا رؤية واضحة للسلام والازدهار والاستدامة. وعلى الصعيدين الإقليمي والوطني، يجب أن يضع السياسيون الأطر القانونية المناسبة. وينبغي أن تجري عملية التنفيذ على المستوى المحلي وأن تتغير الأمور على مستوى المواطنين. ويستطيع التعلّم مدى الحياة أن يرسي أسس هذا التغيير إذ إن المواطنين الذين ينمّون معارفهم ومهاراتهم وقيمهم وسلوكياتهم طوال حياتهم مهيؤون أكثر من غيرهم لمساعدة المجتمع على التغلب على ما يواجهه من صعوبات.

وقد باتت المجتمعات المحلية في جميع أنحاء العالم تعتبر أن مساعدة المواطنين على التعلّم مدى حياتهم هو أولوية من أولوياتها. كما أن أحد الجوانب الأساسية لمفهوم مدينة التعلّم الذي وضعته اليونسكو هو اعتبار التعلّم مدى الحياة أساس التنمية المستدامة على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والبيئي.
ومن أجل دعم تنفيذ عملية التعلّم مدى الحياة، أنشأ معهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلّم. وتعمل الشبكة على تعزيز الحوار بشأن السياسات وتعلم المدن الأعضاء من بعضها بعضاً؛ وإقامة الروابط؛ وتوطيد الشراكات؛ والعمل على تنمية القدرات؛ ووضع أدوات تحثّ على التقدم في بناء مدن التعلّم وتقرّ بالتقدم المحرز في هذا المجال.

وتستند الشبكة في عملها على وثيقتين رئيسيتين هما: إعلان بيجين بشأن بناء مدن التعلّم والسمات الرئيسية لمدن التعلّم. ويحدد إعلان بيجين بشأن بناء مدن التعلّم دور التعلّم مدى الحياة في تعزيز الاندماج والازدهار والاستدامة في المدن، ويؤكد الالتزام باتخاذ اثني عشر تدبيراً لتطوير مدن التعلّم. وتحدد السمات الرئيسية لمدن التعلّم إطاراً عاماً للسمات الرئيسية التي تتصف بها مدن التعلّم وقائمة شاملة لتدابير عملية ترمي إلى حفز التقدم في بناء مدن التعلّم وقياس هذا التقدم. وترمي الشبكة، مسترشدة بهاتين الوثيقتين، إلى مساعدة المدن على استغلال قوة التعلّم مدى الحياة لبناء مستقبل مستدام.

إعلان بيجين حول مدن التعلم

التعلم مدى الحياة للجميع:
تعزيز الشمول والرخاء والاستدامة في المدن

ديباجة

نحن المشاركون في المؤتمر الدولي لمدن التعلم، بتنظيم مشترك من قبل اليونسكو ووزارة التربية والتعليم الصينية وحكومة بلدية بيجين (بيجين، 23-21 تشرين الأول/أكتوبر2013) نعلن ما يلي:

ندرك أننا نعيش في عالم معقد وسريع التغير حيث يتم إعادة تعريف المعايير الاجتماعية والاقتصادية والسياسية باستمرار. إن النمو الاقتصادي والعمالة والتحضر والتغير الديموجرافي والتقدم العلمي والتكنولوجي والتنوع الثقافي والحاجة للحفاظ على الأمن البشري والسلامة العامة، كل ذلك لا يمثل سوى عدد قليل من التحديات التي تواجه الحوكمة واستدامة المجتمعات.

إننا نؤكد أنه من أجل تمكين المواطنين - والمقصود هنا جميع سكان المدن والمجتمعات - يجب أن نسعى لإتاحة مجموعة واسعة من فرص التعلم طوال حياتهم وتشجيعهم على استخدامها.

إننا نعتقد أن التعلم يحسن نوعية الحياة ويؤهل المواطنين لتوقع ومواجهة التحديات الجديدة كما يساعد على بناء مجتمعات أفضل وأكثر استدامة.

إننا نعترف بأن مفهوم التعلم مدى الحياة ليس جديدا؛ فهو سمة أساسية من سمات التنمية البشرية وهو متجذر بعمق في كل الثقافات والحضارات.

إننا نرى أن التعلم مدى الحياة يمنح المنافع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمتعلمين من الأفراد والمجتمعات وينبغي أن يكون التركيز الأساسي للمدن والمناطق والأمم والمجتمع الدولي.

إننا نعترف بأن غالبية سكان العالم يقيمون الآن في المدن والمناطق الحضرية وأن هذه النزعة في اضطراد. ونتيجة لذلك، تلعب المدن والمناطق الحضرية دورا أكبر من أي وقت مضى في التنمية الوطنية والعالمية.

إننا ندرك أن "مجتمعات التعلم" و"مدن التعلم" و"مناطق التعلم" هي ركائز التنمية المستدامة.

إننا نقبل أن المنظمات الدولية والإقليمية، وكذلك الحكومات الوطنية، لها دور حيوي في تطوير مجتمعات التعلم. ومع ذلك، فإننا ندرك أن هذه التنمية يجب أن تكون متجذرة في المناطق دون الوطنية والمدن وجميع أنواع المجتمعات.

إننا نعلم أن المدن تلعب دورا هاما في تعزيز الاندماج الاجتماعي والنمو الاقتصادي والسلامة العامة وحماية البيئة. ولذلك، ينبغي أن تقوم المدن بهندسة تنفيذ الإستراتيجيات التي تعزز التعلم مدى الحياة والتنمية المستدامة.

إننا نعترف بأن المدن تختلف في تكوينها الثقافي والعرقي والتراثي وفي هياكلها الاجتماعية. ومع ذلك، هناك العديد من القواسم المشتركة بين مدن التعلم. فمدينة التعلم تعمل على تعبئة الموارد البشرية وغيرها لتعزيز التعلم الشامل من التعليم الأساسي إلى التعليم العالي؛ كما أنها تُحيي التعلم في الأسر والمجتمعات المحلية؛ وتسهل التعلم في محل العمل ولأجله؛ بل تمد استخدام تقنيات التعلم الحديثة؛ وتعزز نوعية التعلم؛ وتغذي ثقافة التعلم طوال الحياة.

إننا نتصور أن مدينة التعلم ستسهل تمكين الأفراد وبناء التماسك الاجتماعي ورعاية المواطنة الفاعلة وتعزيز الرخاء الاقتصادي والثقافي ووضع الأساس للتنمية المستدامة.

الالتزامات

نحن نلتزم بالإجراءات التالية التي من شأنها تحويل مدننا:

1. تمكين الأفراد وتعزيز التماسك الاجتماعي

إن تمكين الأفراد والتماسك الاجتماعي في المدن اليوم أمران حاسمان لرفاه المواطنين وتعزيز المشاركة والثقة والترابط والمشاركة المدنية. يجب على المدن أن تعلق أهمية كبيرة على تمكين الأفراد والتماسك الاجتماعي من أجل تجهيز المواطنين لتوقع ومواجهة تحديات التحضر.

في تطوير مدن التعلم، نحن ندعم تمكين الأفراد والتماسك الاجتماعي من خلال:

- ضمان أن كل مواطن لديه الفرصة لتعلم القراءة والكتابة والحصول على المهارات الأساسية؛
- تشجيع وتمكين الأفراد من المشاركة بفعالية في الحياة العامة من مدينتهم؛
- ضمان المساواة بين الجنسين؛
- خلق مجتمع آمن ومتناغم وشامل.

2. تعزيز التنمية الاقتصادية والازدهار الثقافي

في حين أن التنمية الاقتصادية تلعب دورا أساسيا في زيادة مستويات المعيشة والحفاظ على الصحة الاقتصادية للمدن، إلا أن الازدهار الثقافي مساهم قوي في نوعية الحياة؛ فالثقافة كمستودع للمعرفة والمعاني والقيم تعرّف طريقة عيش الناس والتفاعل داخل المجتمعات المحلية.

في تطوير مدن التعلم، سوف نقوم بتعزيز التنمية الاقتصادية والازدهار الثقافي من خلال الآتي:

- تحفيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام؛
- تقليل نسبة المواطنين الذين يعانون من الفقر؛
- توفير فرص العمل لجميع المواطنين؛
- دعم العلوم والتكنولوجيا والابتكار بنشاط؛
- ضمان الوصول إلى الأنشطة الثقافية المتنوعة؛
- تشجيع المشاركة في الترفيه والترويح البدني.

3. تعزيز التنمية المستدامة

لضمان الجدوى المستقبلية للمجتمعات، يجب استخدام الموارد الطبيعية بطرق تضمن نوعية جيدة من الحياة للأجيال القادمة. لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة من خلال حلول تكنولوجية أو أنظمة سياسية أو حوافز مالية وحدها فالأمر يتطلب تغييرات أساسية في طريقة تفكير وعمل الناس. إن التعلم مدى الحياة جزء ضروري من إحداث هذا التغيير.

في مدن التعلم، سنقوم بتعزيز التنمية المستدامة من خلال:

- الحد من الآثار السلبية للأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة البشرية على البيئة الطبيعية؛
- حماية البيئة الطبيعية وتعزيز الأحوال المعيشية في مدننا؛
- تعزيز التنمية المستدامة من خلال التعلم النشط في جميع الظروف.

4. تعزيز التعلم الشامل في نظام التعليم

ينبغي أن يتساوى جميع المواطنين في الحصول على فرص التعلم، بغض النظر عن القدرة أو الجنس أو التفضيل الجنسي أو الخلفية الاجتماعية أو اللغة أو العرق أو الدين أو الثقافة. إذا تم استبعاد أي شخص من المشاركة في نظام التعليم، قد تتأثر قدرته على تطوير نفسه والمساهمة في مجتمعه.

في تطوير مدن التعلم، سنعمل على تعزيز التعلم الشامل في نظام التعليم عن طريق:

- توسيع نطاق الحصول على الرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم؛
- توسيع نطاق الحصول على التعليم من المرحلة الابتدائية إلى مرحلة التعليم العالي؛
- توسيع نطاق الحصول على تعليم الكبار والتعليم الفني والمهني والتدريب المشاركة فيهم؛
- تحسين مرونة نظم التعلم مدى الحياة من أجل توفير فرص التعلم المتنوعة وتلبية مجموعة من الكفاءات؛
- توفير الدعم للفئات المهمشة، بما في ذلك الأسر المهاجرة، لضمان الحصول على التعليم.

5. إحياء التعلم في نطاق الأسر والمجتمعات

لا يقتصر التعلم مدى الحياة على البيئات التعليمية أو الأعمال التجارية فهو يتغلغل في حياة المدينة بأكملها. في معظم المجتمعات، تعد الأسرة إطار له أهمية خاصة بالنسبة للتعلم؛ فالتعلم في الأسر والمجتمعات المحلية يبني رأس المال الاجتماعي ويحسن نوعية الحياة.

في تطوير المدن والتعلم، سوف نُحيي التعلم في الأسر والمجتمعات المحلية عن طريق:

- إنشاء مساحات التعلم المجتمعية وتوفير موارد للتعلم في الأسر والمجتمعات المحلية؛
- ضمان أن برامج تثقيف المجتمع والتعلم تستجيب لاحتياجات جميع المواطنين وذلك من خلال التشاور؛
- تحفيز الناس على المشاركة في التعلم في نطاق الأسرة والمجتمع، مع إيلاء اهتمام خاص للفئات الضعيفة والمحرومة، مثل الأسر المحتاجة والمهاجرين والمعوقين والأقليات والمتقاعدين؛
- الاعتراف بتاريخ المجتمع وثقافته والسبل الأصلية للمعرفة والتعلم والموارد الفريدة والثمينة.

6. تيسير التعلم في محل العمل ومن أجله

بسبب العولمة والتقدم التكنولوجي ونمو الاقتصادات القائمة على المعرفة، يحتاج معظم البالغين إلى تعزيز معارفهم ومهاراتهم بانتظام. في المقابل، تحتاج المنظمات الخاصة والعامة إلى تبني ثقافة التعلم.

في تطوير مدن التعلم، سنقوم بتسهيل التعلم في أماكن العمل ومن أجلها:

- مساعدة المنظمات العامة والخاصة لتصبح منظمات للتعلم؛
- ضمان أن جميع أفراد القوى العاملة، بمن فيهم العمال المهاجرين، يتمتعون بنطاق واسع من فرص التعلم؛
- تشجيع أرباب العمل والنقابات على دعم التعلم في مكان العمل؛
- توفير فرص التعلم المناسبة للشباب العاطلين عن العمل والبالغين.

7. توسيع نطاق استخدام تقنيات التعليم الحديثة

إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - وخاصة الإنترنت - قد فتحت آفاقا جديدة للتعلم والتعليم. يجب على المدن الحديثة أن تمكن جميع المواطنين من استخدام هذه التقنيات للتعلم والتمكين الذاتي.

في تطوير مدن التعلم، سوف نقوم بتمديد استخدام تقنيات التعليم الحديثة من خلال:

- تطوير بيئة سياسية مواتية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعلم؛
- تدريب الإداريين والمعلمين والمربين لاستخدام التكنولوجيا التي تعزز التعلم؛
- توسيع نطاق وصول المواطنين إلى أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبرامج التعلم؛
- تحسين جودة موارد التعلم الإلكتروني .

8. تعزيز جودة التعلم

ليس كافيا لسياسات وممارسات التعلم مدى الحياة التركيز على زيادة أعداد المشاركين. في العديد من المدن، هناك تفاوت بين أعداد الناس المشاركة في التعليم والتعلم وأولئك الذين ينجحون في اكتساب المهارات والكفاءات ذات الصلة. إن الجودة إذن ذات أهمية قصوى. على وجه الخصوص، هناك حاجة ماسة لتعزيز المهارات والقيم والأساليب التي من شأنها أن تمكن الناس من التغلب على الاختلافات الدينية واللغوية والثقافية والتعايش السلمي واكتشاف المبادئ الإنسانية والمعنوية والأخلاقية المشتركة.

في تطوير مدن التعلم، نحن نعلق أهمية كبيرة على تعزيز الجودة في التعلم عن طريق:

- تعزيز حدوث نقلة نوعية في التعليم والتعلم: سياسة تعليمية لتعزيز حدوث نقلة نوعية من التدريس إلى التعلم، ومن مجرد الحصول على المعلومات لتنمية مهارات الإبداع والتعلم؛
- رفع الوعي بالقيم المعنوية والأخلاقية والثقافية المشتركة، وتعزيز ثقافة الاختلاف؛
- توظيف إداريين ومعلمين ومربين مدربين تدريبا مناسبا؛
- تعزيز بيئة صديقة للمتعلم تمكن المتعلم، بقدر الإمكان، من الإمساك بزمام تعلمه؛
- توفير الدعم للمتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة، ولا سيما الذين يعانون من صعوبات في التعلم.

9. تعزيز ثقافة التعلم طوال الحياة

يختبر معظم الناس اليوم مجموعة متنوعة من بيئات التعلم. عندما يتم تقدير نتائج جميع أشكال التعلم، ومكافئتها والاحتفاء بها في المدينة، فإن هذا يقوي موقف المتعلمين في المجتمع ويحفزهم لمواصلة التعلم. وينبغي دعم هذا الحماس من خلال توفير المعلومات والمشورة الشاملة لمساعدة الناس على اتخاذ خيارات مطلعة بشأن التعلم.

في تطوير مدن التعلم، سوف نقوم بتعزيز ثقافة نابضة بالتعلم طوال الحياة من خلال:

- الاعتراف بدور وسائل الاتصالات والمكتبات والمتاحف والأماكن الدينية والرياضية والمراكز الثقافية والمراكز الاجتماعية والحدائق والأماكن المشابهة كأماكن للتعلم؛
- تنظيم ودعم المناسبات العامة التي تشجع التعلم وتحتفل به؛
- توفير المعلومات الكافية والتوجيه والمؤازرة لجميع المواطنين، وتحفيزهم على التعلم من خلال مسارات متنوعة؛
- الاعتراف بأهمية التعلم في أطر غير رسمية وغير رسمية، وتطوير النظم التي تعترف بجميع أشكال التعلم وتكافئها.

10. تعزيز الالتزام والإرادة السياسية

إن بناء مدينة التعلم بنجاح يستلزم إرادة سياسية قوية والتزام. تقع على عاتق السياسيين والإداريين المسؤولية الرئيسية لتخصيص الموارد السياسية لتحقيق رؤية مدينة التعلم.

في تطوير مدن التعلم، سنعمل على تعزيز الإرادة السياسية والالتزام من قبل:

- إظهار قيادة سياسية قوية والتزام راسخ بتحويل مدننا إلى مدن التعلم؛
- وضع وتنفيذ استراتيجيات على أسس متينة وتشاركية لتعزيز التعلم مدى الحياة للجميع؛
- رصد التقدم المحرز نحو التحول إلى مدينة التعلم؛

11. تحسين الحوكمة ومشاركة جميع أصحاب المصلحة

إن جميع قطاعات المجتمع لها دور رئيسي في التعلم والتعليم وينبغي أن تشارك في بناء مدن التعلم. ومع ذلك، فإنه من المرجح مساهمة أصحاب المصلحة والمواطنين مساهمة أكبر في بناء مدن التعلم إذا تم اتخاذ القرارات بطريقة تشاركية.

في تطوير مدن التعلم، سنقوم بتحسين الحوكمة ومشاركة جميع أصحاب المصلحة عن طريق:

- إنشاء آليات التنسيق المشتركة بين القطاعات لإشراك المنظمات الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص؛
- إقامة شراكات ثنائية أو متعددة الأطراف بين القطاعات من أجل تقاسم الموارد وزيادة توافر فرص التعلم؛
- تشجيع جميع أصحاب المصلحة لتوفير فرص التعلم ذات الجودة وتقديم مساهمتهم الفريدة لبناء مدينة التعلم.

12. زيادة تعبئة الموارد واستخدامها

شهدت المدن والمجتمعات التي تتبنى التعلم مدى الحياة تحسينات كبيرة من حيث الصحة العامة والنمو الاقتصادي وانخفاض الإجرام وزيادة المشاركة الديمقراطية. إن هذه الفوائد واسعة النطاق للتعلم مدى الحياة تسوق الحجج القوية لزيادة الاستثمار في بناء مدن التعلم.

في تطوير مدن التعلم، سوف نقوم بتعزيز تعبئة الموارد واستخدامها بواسطة:

- تشجيع استثمار مالي أكبر في التعلم مدى الحياة من قبل الحكومة والمجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص والأفراد؛
- الاستخدام الفعال للموارد التعليمية لجميع أصحاب المصلحة وتطوير آليات تمويل مبتكرة لدعم التعلم مدى الحياة للجميع؛
- إزالة العوائق الهيكلية أمام التعلم واعتماد سياسات التمويل لصالح الفقراء مع تقديم أنواع مختلفة من الدعم إلى الفئات المحرومة؛
- تشجيع المواطنين والمقيمين على المساهمة بمواهبهم ومهاراتهم ومعرفتهم وخبراتهم على أساس طوعي؛
- تشجيع تبادل الأفكار والخبرات وأفضل الممارسات بين مدن مختلفة.

مذكرة تمهيدية

مقدمة

لقد اتخذت عدة مقاربات في السنوات الأخيرة لترجمة مفهوم مجتمع التعلم إلى واقع. مثال كبير على ذلك هو نمو "مجتمعات التعلم" و"مدن التعلم" و"المناطق التعليمية". على الرغم من أن فكرة مدينة التعلم في أغلب الأحوال قد تم تصورها في البلدان المتقدمة، الأمر الذي يسرته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية منذ الثمانينات والمفوضية الأوروبية منذ التسعينات، إلا أنها الآن تكسب الزخم بسرعة في البلدان النامية. في المزيد والمزيد من الدول الأعضاء، تدعي السلطات المحلية الآن صفة مدن / مناطق / مجتمعات للتعلم. إن انتشارها أصبح ظاهرة عالمية رئيسية لها آثار تعليمية واجتماعية واقتصادية وبيئية كبيرة.

ما هي مدينة التعلم؟

تختلف المدن في تكوينها الثقافي والعرقي وفي تراثها وهياكلها الاجتماعية. ومع ذلك، يشيع العديد من خصائص مدينة التعلم في كل المدن. إن المبادرة التي وضعها معهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة حول مدن التعلم تعرّف مدينة التعلم على النحو التالي:

إن مدينة التعلم مدينة تقوم بتعبئة مواردها في كل قطاع بفعالية لتحقق الآتي:

- تعزيز التعليم الشامل من التعليم الأساسي إلى التعليم العالي؛
- إحياء التعلم في الأسر والمجتمعات؛
- تيسير التعلم في محل العمل ومن أجله؛
- توسيع نطاق استخدام تقنيات التعليم الحديثة؛
- تعزيز الجودة والامتياز في التعلم؛
- تعزيز ثقافة التعلم طوال الحياة.

في القيام بذلك فإنه سيتم خلق وتعزيز التمكين الفردي والتماسك الاجتماعي والازدهار الاقتصادي والثقافي والتنمية المستدامة.

لماذا نقوم برصد التقدم المحرز في تطوير مدن التعلم؟

بما أن مدينة التعلم تسهل التعلم مدى الحياة للجميع، وبالتالي تساعد على إعمال حق الجميع في التعليم، فإن بناء هذه المدينة يتمتع بجاذبية بعيدة المدى. هذه عملية مستمرة فلا يوجد خط سحري على المدينة أن تتخطاه لتصبح معروفة كمدينة للتعلم. ولكن هناك سمات يمكن من خلالها التعرف على مدينة التعلم، وذلك في المقام الأول من حيث ما تقوم به فضلا عن ما هي. يستتبع بناء مدينة التعلم نهج عملي وبراجماتي لتنفيذ التعلم مدى الحياة. إنها ليست نظرية مجردة. إذا كانت المدينة تتمتع بالإرادة السياسية والالتزام لبناء مدينة التعلم، فإنها أيضا سوف تحتاج إلى مجموعة من المؤشرات أو الملامح الرئيسية التي يمكن من خلالها رصد تقدمها.

ببساطة، إن رصد التقدم المحرز في مدينة التعلم ضروري لثلاثة أسباب رئيسية:
- لتحويل السياسة والخطابات النظرية إلى إستراتيجيات ومقاربات ملموسة؛
- لقياس التقدم المحرز على مر الزمن؛
- لتقييم فوائد الإستراتيجيات المتبعة.

إن الملامح الرئيسية لمدن التعلم ستجعل من الممكن تحقيق الآتي:
- دعم ملحوظ في طريقة تطوير التعلم مدى الحياة داخل وبين المدن الأعضاء؛
- تحديد قدر التقدم المحرز على سبيل تنفيذ التعلم مدى الحياة للجميع، حتى مستوى معين، في كثير من المجتمعات في العالم؛
- تسهيل التحليل المقارن وتبادل الخبرات والتعلم المتبادل دولياً بين المدن الأعضاء.

تطوير الملامح الرئيسية لمدن التعلم

إن هذا الصك المعياري لقياس مدن التعلم هو نتيجة لعملية تشاور طويلة. في البداية، عقد معهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة ورشة عمل حول وضع إطار للملامح الرئيسية لمدن لتعلم في الفترة من 3 حتى 5 تموز/يوليو عام 2102. شارك في ورشة العمل خبراء يمثلون بعض الشركاء لتأسيس المنصة الدولية لمدن التعلم، بما في ذلك مرصد باسكال ومؤسسة برتلسمان ونظم سيسكو ولجنة بكين لتعليم المحليات والمركز الوطني لأبحاث تطوير التعليم من الصين وجامعة الكويت واتحاد التعليم العالي بكيب تاون وكذلك بعض الموظفين الفنيين والاستشاريين بمعهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة.

في المقام الأول، استمدت ورشة العمل هذه الإلهام من الأطر المفاهيمية الراسخة والمؤشرات لقياس التنمية الاجتماعية والاقتصادية:

- مؤشر التنمية البشرية والمؤشرات ذات الصلة التي وضعها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2007)؛
- الإطار الرسمي المعدل لرصد الأهداف الإنمائية للألفية: الأهداف والغايات والمؤشرات (الأمم المتحدة، 2008)؛
- منهجية تقييم المعرفة: المتغيرات والمجموعات، البنك الدولي (2012)؛
- مؤشر الحياة الأفضل لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2012)؛
- تقرير ريو +20 - المستقبل الذي نريده (الأمم المتحدة، 2012)؛
- شراكة عالمية جديدة: القضاء على الفقر وتحويل الاقتصادات من خلال التنمية المستدامة (الأمم المتحدة، 2013)؛
- جدول أعمال التنمية بعد عام 2015: الأهداف والغايات والمؤشرات (مركز الابتكار في الحوكمة الدولية والمعهد الكوري للتنمية، 2012

إن المعايير التالية التي اعتمدت في ورشة عمل تطوير الملامح الرئيسية لمدن التعلم مستوحاة من قائمة معايير أعدها تقرير للأمم المتحدة حول تحليل وقياس الإدماج الاجتماعي في سياق عالمي (الأمم المتحدة، 2010).

- طموحة لكن يمكن تحقيقها - تحقيق الهدف ينبغي أن يمثل تقدما كبيرا لكن ينبغي أيضا أن يكون واقعيا.
- بالغة الأهمية - كل ملمح يعكس قيمة أو أولوية أو قضية حرجة.
- ذات صلة- وهو ملمح يجب أن يتناسب مع الغرض المقصود منه إذ ينبغي أن يساهم تحقيق الهدف بشكل كبير في تلبية غاية رئيسية.
- واضحة ومفهومة – ملمح يجب أن يكون بسيطا وسهل الفهم لجميع أصحاب المصلحة كما يجب أن يكون منطقيا للشخص العادي.
- سهلة القياس - ملمح يجب أن يقاس من قبل البيانات المتاحة، أو عن طريق البيانات التي سيتم جمعها من خلال استبيان جيد التصميم.
- صالحة وموثوق بها - يجب أن يثق الناس في المعلومات التي يقدمها الملمح.

نتيجة المناظرات المكثفة والعمل الجماعي، أنتجت الورشة المسودة الأولى لإطار الملامح الرئيسية لمدن التعلم. وبعد أخذ تعليقات الخبراء بعين الاعتبار، أنتج معهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة مسودة قدمت في الاجتماع الأول لفريق الخبراء لتطوير مدن التعلم في هانغزو بالصين. في نيسان/أبريل وأيار/مايو عام 2013، تشاور المعهد مع بعض الخبراء وعدد من المدن حول أهمية الملامح الرئيسية والجدوى من جمع البيانات. في 4-5 حزيران/يونيو 2013، عقد المعهد الاجتماع الثاني في جزيرة جيجو بجمهورية كوريا. أوضح المشاركون في الاجتماع المزيد من جوانب الملامح الرئيسية لمدن التعلم.

على أساس تحقق فريق الخبراء من صحة المعلومات، اختار معهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة عدداً من المدن في كل من مناطق اليونسكو للتجريب، الأمر الذي اكتمل في أيلول/سبتمبر 2013 وتعكس السمات الرئيسية نتائج التجريب.

مكونات إطار الملامح الأساسية لمدن التعلم

كما هو مبين في الشكل 1، يتوافق إطار الملامح الأساسية لمدن التعلم مع المثلث والأعمدة والدرجات في شعار اليونسكو.

المثلث - تعكس مجالات التركيز الثلاثة الفوائد الأعم لبناء مدينة تعلم حديثة، وهو ما يمكن تعريفه كالآتي:
1. التمكين الفردي والتماسك الاجتماعي؛
2. التنمية الاقتصادية والازدهار الثقافي؛
3. التنمية المستدامة.

الأعمدة - ستة مجالات للتركيز تعكس اللبنات الرئيسية لمدينة التعلم:
1. تعزيز التعلم الشامل في نظام التعليم
2. إحياء التعلم في الأسر والمجتمعات؛
3. التعلم الفعال في محل العمل ومن أجله؛
4. توسيع نطاق استخدام تقنيات التعليم الحديثة؛
5. تعزيز الجودة في التعلم؛
6. تعزيز ثقافة التعلم طوال الحياة.

الدرجات - ثلاثة مجالات للتركيز تعكس الظروف الأساسية لبناء مدينة التعلم:
1. إرادة سياسية قوية والتزام؛
2. الحوكمة ومشاركة جميع أصحاب المصلحة؛
3. تعبئة الموارد واستخدامها.

الشكل 1: مكونات إطار الملامح الأساسية لمدن التعلم

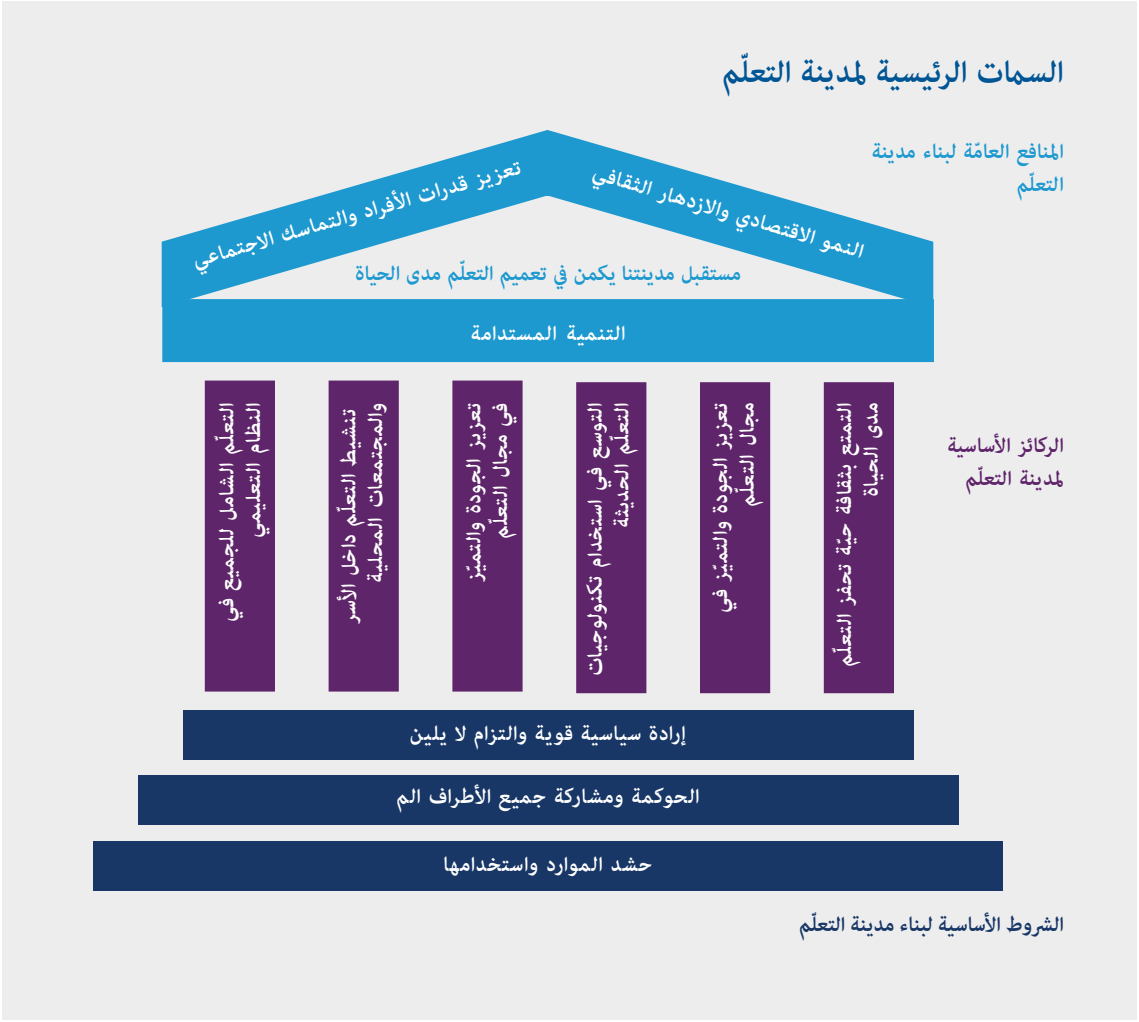

تشتمل الملامح الرئيسية لمدن التعلم على إجمالي 24 ملمح. معظم الملامح كمية ويمكن توفير الإحصاءات ذات الصلة من قبل سلطات المدينة المسؤولة. أما بالنسبة للملامح النوعية، يمكن قياس بعضها من خلال نتائج الاستبيان الذي أجرته وكالات مهنية مستقلة مثل جالوب، في حين أن البعض الآخر يمكن قياسه من خلال استعراض الخبراء للتقارير المقدمة من سلطات المدينة المسؤولة.

ليس الهدف التمييز بين المدن فكل مدينة مختلفة ولا يمكن قياس التقدم نحو مدينة التعلم إلا داخل سياق الجوانب الثقافية والاقتصادية والاجتماعية لتاريخها وتقاليدها.

كيفية استخدام الملامح الرئيسية لمدن التعلم

حيث أنها أقرت رسميا من قبل رؤساء البلديات والمديرين التنفيذيين لإدارات التعليم في مدن التعلم فضلا عن الخبراء المشاركين في المؤتمر الدولي لمدن التعلم، يمكن للملامح الرئيسية أن تكون بمثابة قائمة مرجعية شاملة لنقاط العمل لمساعدة الحكومات البلدية والجهات المعنية الأخرى للمدن في جهودها الرامية إلى بناء مدن التعلم التي تعزز التعلم مدى الحياة للجميع.

علاوة على ذلك، حيث أن أعضاء الشبكة العالمية لمدن التعلم يحتاجون إلى تزكية الدول الأعضاء في اليونسكو، يمكن للسلطات الوطنية في الدول الأعضاء استخدام الملامح الرئيسية لتحديد المدن التي يمكنها الانضمام إلى الشبكة وتزكيتها.

بوجه عام، يمكن أيضا أن تستخدم الملامح الرئيسية كوثيقة مرجعية للمنظمات الدولية والسلطات الوطنية في تعزيز تنمية أمم

قائمة بالملامح والقياسات الرئيسية

مجال التركيز	الملامح الرئيسية	القياسات الممكنة	مصدر البيانات	البيانات الإحصائية في 2012 أو نتائج الاستبيان / الاستعراض	
1. المنافع الأعم لبناء مدينة التعلم					
1.1 تمكين الأفراد وتعزيز التماسك الاجتماعي	1.1.1 ضمان أن كل مواطن لديه الفرصة لتعلم القراءة والكتابة والحصول على المهارات الأساسية	**نسبة تعليم البالغين:** إجمالي عدد الأشخاص المتعلمين الذين تتراوح أعمارهم بين 51 وما فوق، كنسبة مئوية من مجموع السكان في هذه الفئة العمرية	البيانات الرسمية التي تقدمها سلطات المدينة	ذكور إناث الإجمالي	% % %
	1.1.2 تشجيع وتمكين الأفراد من المشاركة بفعالية في الحياة العامة من مدينتهم	**نسبة المشاركة في الانتخابات:** نسبة مشاركة السكان ممن يحق له المشاركة في الانتخابات الرئيسية الأخيرة في المدينة	البيانات الرسمية التي تقدمها سلطات المدينة		% (العام:)
		المشاركة في أنشطة العمل التطوعي والمجتمعي: نسبة المواطنين المشاركين في أنشطة العمل التطوعي والمجتمعي غير المدفوعة في الإثني عشر شهرا السابقة للاستبيان	نتائج الاستبيان		%
	1.1.3 ضمان المساواة بين الجنسين	**المساواة بين الجنسين في السياسة:** نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في مجلس المدينة / المؤتمر	البيانات الرسمية التي تقدمها سلطات المدينة		%
		المساواة بين الجنسين في إدارة الأعمال: نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في مجالس إدارات أكبر 10 شركات	نتائج الاستبيان		%
	1.1.4 خلق مجتمع آمن ومتناغم وشامل	**معدل الجريمة:** عدد الجرائم المسجلة لكل 100,000 نسمه	البيانات الرسمية التي تقدمها سلطات المدينة		
		الترقي الاجتماعي: نسبة المواطنين ذوي الخلفية الاجتماعية المحرومة الذين يعتقدون أن أطفالهم سوف يتمتعون بوضع اجتماعي أعلى من وضعهم	نتائج الاستبيان		%
1.2 تعزيز التنمية الاقتصادية والازدهار الثقافي	1.2.1 النمو الاقتصادي الشامل والمستدام والمحفز	**إجمالي الناتج المحلي للفرد:** قيمة هذا الإنتاج (معدلة لتعادل القوة الشرائية بالدولار الأمريكي) داخل مدينة مقسومة على العدد الكلي للسكان	البيانات الرسمية التي تقدمها سلطات المدينة		دولار أمريكي
		الفقر الحضري: نسبة المواطنين الذين يعيشون بأقل من 52,1 دولار أمريكي في اليوم بالأسعار العالمية لعام 5002.	البيانات الرسمية التي تقدمها سلطات المدينة		%
	1.2.2 توفير فرص العمل لجميع المواطنين	**معدل البطالة:** العاطلون السكان في سن العمل (51 سنة فأكثر) كنسبة مئوية من مجموع قوة العمل	البيانات الرسمية التي تقدمها سلطات المدينة	ذكور إناث الإجمالي	% % %
	1.2.3 دعم العلوم والتكنولوجيا والابتكار بنشاط	**الموارد البشرية في العلوم والتكنولوجيا:** المهنيون العاملون في مهنة العلم والتكنولوجيا كنسبة مئوية من إجمالي العمالة	البيانات الرسمية التي تقدمها سلطات المدينة		%
		تسجيل براءات الاختراع: عدد براءات الاختراع الجديدة لكل 100,000 نسمة	البيانات الرسمية التي تقدمها سلطات المدينة		%

مجال التركيز	الملامح الرئيسية	القياسات الممكنة	مصدر البيانات	البيانات الإحصائية في 2012 أو نتائج الاستبيان / الاستعراض
1. المنافع الأعم لبناء مدينة التعلم				
	1.2.4 ضمان الوصول إلى الأنشطة الثقافية المتنوعة	**المشاركة في الأنشطة الثقافية:** عدد الزيارات إلى المتاحف والمسارح ودور السينما وقاعات الحفلات الموسيقية والأحداث الرياضية للفرد الواحد شهريا	البيانات الرسمية التي تقدمها سلطات المدينة أو نتائج الاستبيان	عدد الزيارات
	1.2.5 تشجيع المشاركة في الترفيه والترويح البدني	**المشاركة في ممارسة التمارين البدنية والرياضية:** النسبة المئوية من السكان المشاركة في ممارسة التمارين البدنية أو الرياضية ما لا يقل عن خمس مرات في الأسبوع	نتائج الاستبيان	%
1.3 تعزيز التنمية المستدامة	1.3.1 الحد من الآثار السلبية للأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة البشرية على البيئة الطبيعية	**انبعاثات ثاني أكسيد الكربون:** إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بالطن للفرد الواحد	البيانات الرسمية التي تقدمها سلطات المدينة	عدد الأطنان
		إدارة النفايات: إجمالي النفايات المنزلية التي تم جمعها ومعالجتها بالكيلوجرام للفرد سنويا	البيانات الرسمية التي تقدمها سلطات المدينة	كيلوجرام للفرد
	1.3.2 تعزيز الأحوال المعيشية في المدن	**ظروف المعيشة:** نسبة السكان الذين يعيشون في الأحياء العشوائية	البيانات الرسمية التي تقدمها سلطات المدينة	%
		النقل العام: رضا المواطنين عن نظام النقل العام	نتائج الاستبيان	5 ممتاز 4 جيد جدا 3 جيد 2 مقبول 1 ضعيف
	1.3.3 تعزيز التنمية المستدامة من خلال التعلم النشط في جميع الظروف	**لتعليم من أجل التنمية المستدامة:** تدابير فعالة لتعزيز التنمية المستدامة على جميع مستويات التعليم	نتائج الاستبيان	5 ممتاز 4 جيد جدا 3 جيد 2 مقبول 1 ضعيف
		رعاية البيئة: تصور المواطنين لسلوكياتهم من حيث المسؤولية البيئية	نتائج الاستبيان	5 ممتاز 4 جيد جدا 3 جيد 2 مقبول 1 ضعيف
2. اللبنات الرئيسية لمدينة التعلم				
2.1 تعزيز التعلم الشامل في نظام التعليم	2.1.1 توسيع نطاق الحصول على الرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم	**الالتحاق بالتعليم ما قبل الابتدائي:** صافي معدل الالتحاق بالتعليم ما قبل الابتدائي	البيانات الرسمية التي تقدمها سلطات المدينة	النوع: بنين / بنات / الإجمالي
	2.1.2 توسيع نطاق الحصول على التعليم من المرحلة الابتدائية إلى مرحلة التعليم العالي	**متوسط سنوات الدراسة:** متوسط عدد سنوات الدراسة الرسمية التي تلقاها الناس الذين تتراوح أعمارهم بين 52 سنة وأكثر	البيانات الرسمية التي تقدمها سلطات المدينة	النوع: ذكور / إناث / الإجمالي — سنوات
	2.1.3 توسيع نطاق الحصول على تعليم الكبار والتعليم الفني والمهني والتدريب المشاركة فيهم	**المشاركة في تعلم وتعليم الكبار:** نسبة المواطنين الذين تتراوح أعمارهم بين 52-46 سنة الذين أبلغوا عن تلقي التعليم / التدريب في الإثني عشر شهرا السابقة للاستبيان	نتائج الاستبيان	

مجال التركيز	الملامح الرئيسية	القياسات الممكنة	مصدر البيانات	البيانات الإحصائية في 2012 أو نتائج الاستبيان / الاستعراض
2. اللبنات الرئيسية لمدينة التعلم				
	2.1.4 توفير الدعم للفئات المهمشة، بما في ذلك الأسر المهاجرة، لضمان الحصول على التعليم	**دعم الفئات المحرومة:** التدابير التي اعتمدتها سلطات المدينة لدعم المتعلمين من الأقليات العرقية أو اللغوية والخلفيات المحرومة	استعراض الخبراء	5 ممتاز 4 جيد جدا 3 جيد 2 مقبول 1 ضعيف
		الدعم لكبار السن من المواطنين: التدابير التي اعتمدتها سلطات المدينة لدعم المتعلمين من كبار المواطنين (الذين تتراوح أعمارهم بين 56 سنة وما فوق)	استعراض الخبراء	5 ممتاز 4 جيد جدا 3 جيد 2 مقبول 1 ضعيف
2.2 إحياء التعلم في نطاق الأسر والمجتمعات	2.2.1 إنشاء مساحات التعلم المجتمعية وتوفير موارد للتعلم في الأسر والمجتمعات المحلية	**البنية التحتية:** عدد مساحات التعلم المجتمعي العاملة (بما في ذلك مراكز التعلم المجتمعية، ودور الثقافة والمكتبات العامة) لكل 100,000 نسمة	البيانات الرسمية التي تقدمها سلطات المدينة	
		المبادرات السياسية لدعم التعلم في محيط الأسر: توافر سياسات لدعم التعلم في الأسر	استعراض الخبراء	5 ممتاز 4 جيد جدا 3 جيد 2 مقبول 1 ضعيف
	2.2.2 تحفيز الناس على المشاركة في التعلم في نطاق الأسرة والمجتمع	**المشاركة في التعلم المجتمعي:** نسبة المواطنين المشاركة في أنشطة التعلم المجتمعية على أساس منتظم (لا يقل (عن ساعتين في الأسبوع	البيانات الرسمية التي تقدمها سلطات المدينة	%
		المشاركة في التعلم العائلي: نسبة المواطنين المنخرطين في أنشطة التعلم في أسرهم في الإثني عشر شهرا السابقة للاستبيان	نتائج الاستبيان	%
	2.2.3 الاعتراف بتاريخ المجتمع وثقافته والسبل الأصلية للمعرفة والتعلم والموارد الفريدة والثمينة	**تطوير موارد التعلم من خلال المعارف الأصلية:** عدد برامج التعلم القائمة على تاريخ المجتمع والثقافة والمعرفة الأصلية التي وضعتها سلطات المدينة	البيانات الرسمية التي تقدمها سلطات المدينة	
2.3 تيسير التعلم في محل العمل ومن أجله	2.3.1 ضمان أن جميع أفراد القوى العاملة، بمن فيهم العمال المهاجرين، يتمتعون بنطاق واسع من فرص التعلم	**مشاركة الموظفين في التعليم والتدريب:** نسبة مشاركة الناس العاملين في التعليم والتدريب المتعلق بالعمل	البيانات الرسمية التي تقدمها سلطات المدينة أو نتائج الاستبيان	%
		مشاركة العمال المهاجرين في التعليم والتدريب: وجود مبادرات أو استراتيجيات معتمدة من قبل المدينة لدعم مشاركة العمال المهاجرين في التعليم والتدريب	استعراض الخبراء	5 ممتاز 4 جيد جدا 3 جيد 2 مقبول 1 ضعيف

مجال التركيز	الملامح الرئيسية	القياسات الممكنة	مصدر البيانات	البيانات الإحصائية في 2012 أو نتائج الاستبيان / الاستعراض
2. اللبنات الرئيسية لمدينة التعلم				
	2.3.2 مساعدة المنظمات العامة والخاصة لتصبح منظمات للتعلم	**منظمات التعلم:** وجود مبادرات أو استراتيجيات لتطوير المؤسسات التعليمية التي تشجع على مشاركة الموظفين في التعلم	استعراض الخبراء	5 ممتاز 4 جيد جدا 3 جيد 2 مقبول 1 ضعيف
	2.3.3 تشجيع أرباب العمل والنقابات على دعم التعلم في مكان العمل	**التزام أرباب العمل المالي بتنمية المهارات:** مجموع الاستثمار في تعليم وتدريب الموظفين كنسبة مئوية من رواتب الموظفين في القطاعين العام والخاص	البيانات الرسمية التي تقدمها سلطات المدينة	القطاع العام % القطاع الخاص %
	2.3.4 توفير فرص التعلم المناسبة للشباب العاطلين عن العمل والبالغين	**مشاركة الشباب في التعليم والتوظيف:** إجمالي عدد الشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين 15- 24 سنة) وليسوا في التعليم والعمل أو التدريب كنسبة مئوية من مجموع السكان الشباب	البيانات الرسمية التي تقدمها سلطات المدينة	%
		التدريب للعاطلين عن العمل: نسبة العاطلين عن العمل المسجلين في برامج التدريب على العمل المختلفة المتاحة في المدينة	البيانات الرسمية التي تقدمها سلطات المدينة	%
2.4 **توسيع نطاق استخدام تقنيات التعليم الحديثة**	2.4.1 تدريب الإداريين والمعلمين والمربين لاستخدام التكنولوجيا التي تعزز التعلم	**التدريب على تكنولوجيا المعلومات للمديرين والمعلمين والمربين:** نسبة المعلمين والمربين أو أيهما الذين تلقوا تدريبا على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإثني عشر شهرا الماضية	نتائج الاستبيان	المدارس % أماكن التعلم المجتمعية %
	2.4.2 توسيع نطاق وصول المواطنين إلى أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبرامج التعلم	**استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأنشطة الفصل:** نسبة المدرسين والمربين الذين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أساس منتظم لأنشطة الفصل في المدارس وأماكن التعلم المجتمعي	نتائج الاستبيان	المدارس % أماكن التعلم المجتمعية %
		معدل انتشار الهاتف المحمول: العدد الكلي للأشخاص الذين يستخدمون الهاتف المحمول كنسبة مئوية من مجموع السكان	البيانات الرسمية التي تقدمها سلطات المدينة	%
		استخدام الإنترنت: نسبة المواطنين الذين يستخدمون الإنترنت سواء باشتراك عائلي أو باشتراك مشترك مع آخرين	نتائج الاستبيان	%
		المشاركة في التعلم من خلال الإنترنت: متوسط عدد الساعات التي يستخدم فيها المواطنون الإنترنت لأغراض التعلم في الأسبوع	نتائج الاستبيان	ساعة
2.5 **تعزيز جودة التعلم**	2.5.1 تعزيز حدوث نقلة نوعية في التعليم والتعلم	**تعزيز حدوث نقلة نوعية في التعليم والتعلم:** سياسة تعليمية لتعزيز حدوث نقلة نوعية من التدريس إلى التعلم، ومن مجرد الحصول على المعلومات لتنمية مهارات الإبداع والتعلم	استعراض الخبراء	5 ممتاز 4 جيد جدا 3 جيد 2 مقبول 1 ضعيف

مجال التركيز	الملامح الرئيسية	القياسات الممكنة	مصدر البيانات	البيانات الإحصائية في 2012 أو نتائج الاستبيان / الاستعراض
2. اللبنات الرئيسية لمدينة التعلم				
	2.5.2 رفع الوعي بالقيم المعنوية والأخلاقية والثقافية المشتركة، وتعزيز ثقافة الاختلاف	**تعلم العيش معا:** النسبة المئوية للمواطنين الذين يتواصلون اجتماعيا مع أشخاص من ثقافات أخرى على أساس منتظم	نتائج الاستبيان	%
	2.5.3 توظيف إداريين ومعلمين ومربين مدربين تدريبا مناسبا	**توافر مدرسين ومربين مدربين تدريبا مناسبا:** نسبة الطلاب / المتعلمين للمعلمين / المربين في مرحلة ما قبل الابتدائي والابتدائي والثانوي وتعليم الكبار والتعليم المستمر	البيانات الرسمية التي تقدمها سلطات المدينة	مرحلة ما قبل الابتدائي التعليم الابتدائي التعليم الثانوي تعليم الكبار والتعليم المستمر
	2.5.4 تعزيز بيئة صديقة للمتعلم	**بيئة صديقة للمتعلم:** نسبة المتعلمين الراضين عن بيئة التعلم	نتائج الاستبيان	المدارس % أماكن التعلم المجتمعي %
2.6 تعزيز ثقافة التعلم طوال الحياة	2.6.1 تنظيم ودعم المناسبات العامة التي تشجع التعلم وتحتفل به	**مناصرة التعلم:** وجود الأنشطة العامة (أسابيع تعليم الكبار ومهرجانات التعلم) واستخدام جميع وسائل الإعلام في تعزيز التعلم والاحتفال به	استعراض الخبراء	5 ممتاز 4 جيد جدا 3 جيد 2 مقبول 1 ضعيف
	2.6.2 توفير المعلومات الكافية والتوجيه والمؤازرة لجميع المواطنين، وتحفيزهم على التعلم من خلال مسارات متنوعة	**المعلومات والخدمات:** نسبة المتعلمين الراضين عن توفير المعلومات والمشورة للمتعلمين	نتائج الاستبيان	
	2.6.3 تطوير أنظمة تعترف بكل أشكال التعلم وتكافئها	**الاعتراف بمخرجات التعلم ومكافئتها:** توافر سياسات وممارسات الاعتراف بجميع نتائج التعلم والتأكد من صحتها واعتمادها	استعراض الخبراء	5 ممتاز 4 جيد جدا 3 جيد 2 مقبول 1 ضعيف
3. المتطلبات الأساسية لبناء مدينة التعلم				
3.1 تعزيز الالتزام والإرادة السياسية	3.1.1 إظهار قيادة سياسية قوية والتزام راسخ بتحويل مدننا إلى مدن التعلم	**القيادة:** قوة والتزام القيادة الواضحان في وضع وتنفيذ إستراتيجية مدينة التعلم	استعراض الخبراء	5 ممتاز 4 جيد جدا 3 جيد 2 مقبول 1 ضعيف

مجال التركيز	الملامح الرئيسية	القياسات الممكنة	مصدر البيانات	البيانات الإحصائية في 2012 أو نتائج الاستبيان / الاستعراض
3. المتطلبات الأساسية لبناء مدينة التعلم				
	3.1.2 وضع وتنفيذ إستراتيجيات على أسس متينة وتشاركية لتعزيز التعلم مدى الحياة للجميع	**السياسة العامة والإستراتيجية:** التشريع والسياسة العامة والإستراتيجية من أجل تعزيز "التعلم مدى الحياة للجميع" الذي اعتمده مجلس المدينة	استعراض الخبراء	5 ممتاز 4 جيد جدا 3 جيد 2 مقبول 1 ضعيف
	3.1.3 رصد التقدم المحرز نحو التحول إلى مدينة التعلم	**تدابير لرصد التقدم المحرز:** التدابير التي اعتمدتها سلطات المدينة لرصد التقدم في وضع وتنفيذ إستراتيجية مدينة التعلم	استعراض الخبراء	5 ممتاز 4 جيد جدا 3 جيد 2 مقبول 1 ضعيف
3.2 تحسين الحوكمة ومشاركة جميع أصحاب المصلحة	3.2.1 إنشاء آليات التنسيق المشتركة بين القطاعات لإشراك المنظمات الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص	**آليات للتنسيق بين أصحاب المصلحة:** فعالية التدابير لتشجيع تعبئة أصحاب المصلحة والتنسيق في تطوير مدن التعلم	استعراض الخبراء	5 ممتاز 4 جيد جدا 3 جيد 2 مقبول 1 ضعيف
	3.2.2 تشجيع جميع أصحاب المصلحة لتوفير فرص التعلم ذات الجودة وتقديم مساهمتهم الفريدة لبناء مدينة التعلم	**مشاركة أصحاب المصلحة:** التزام أصحاب المصلحة ووضعهم لخطط وأنشطة لتطوير فرص تعليمية أفضل وأكثر توافرا ضمن المناطق الخاضعة لمسؤوليتهم	استعراض الخبراء	5 ممتاز 4 جيد جدا 3 جيد 2 مقبول 1 ضعيف
		التزام القطاع الخاص: وجود شراكات وتعاون بين المدينة والقطاعات الخاصة لدعم إستراتيجية مدينة التعلم	استعراض الخبراء	5 ممتاز 4 جيد جدا 3 جيد 2 مقبول 1 ضعيف
3.3 زيادة تعبئة الموارد واستخدامها	3.3.1 تشجيع استثمارات مالية أكبر في التعلم مدى الحياة من قبل الحكومة	**الاستثمار المالي في التعليم والتعلم:** الإنفاق العام على التعليم والتعلم كنسبة مئوية من إجمالي ميزانية المدينة	البيانات الرسمية التي تقدمها سلطات المدينة	%
		توزيع الإنفاق على التعليم العام: نسبة الإنفاق على التعليم العام بحسب مستويات / أنواع التعليم المختلفة	البيانات الرسمية التي تقدمها سلطات المدينة	التعليم الأساسي % تعليم الكبار والتعليم المستمر %
	3.3.2 الاستخدام الفعال للموارد التعليمية لجميع أصحاب المصلحة لدعم التعلم مدى الحياة للجميع	**الاستخدام الفعال للموارد:** طرق مبتكرة لرسم الخرائط والاستفادة من الموارد البشرية والمالية والثقافية المتاحة للمدينة لتسهيل التعلم فيها	استعراض الخبراء	5 ممتاز 4 جيد جدا 3 جيد 2 مقبول 1 ضعيف

مجال التركيز	الملامح الرئيسية	القياسات الممكنة	مصدر البيانات	البيانات الإحصائية في 2012 أو نتائج الاستبيان / الاستعراض
3. المتطلبات الأساسية لبناء مدينة التعلم				
	3.3.3 اعتماد سياسات التمويل لصالح الفقراء مع تقديم أنواع مختلفة من الدعم إلى الفئات المحرومة	**توفير الدعم للفئات المحرومة:** تخصيص الأموال واستخدامها على نحو فعال لدعم مشاركة الفئات المحرومة في التعلم	استعراض الخبراء	5 ممتاز 4 جيد جدا 3 جيد 2 مقبول 1 ضعيف
	3.3.4 تشجيع المواطنين والمقيمين على المساهمة بمواهبهم ومهاراتهم ومعرفتهم وخبراتهم على أساس طوعي	**مساهمة المواطنين في مساعدة المواطنين الآخرين على التعلم:** نسبة المواطنين الذين يساهمون بمهاراتهم ومعرفتهم وخبراتهم لمساعدة المواطنين الآخرين على التعلم على الأقل مرة واحدة في الشهر في الإثني عشر شهرا السابقة للاستبيان	نتائج الاستبيان	%
	3.3.5 تشجيع تبادل الأفكار والخبرات وأفضل الممارسات بين مدن مختلفة	**الشراكة الدولية:** التقدم المحرز في تيسير الفرص المتاحة والاستفادة منها لإقامة شراكات وتبادلات دولية مع مدن التعلم الأخرى	استعراض الخبراء	5 ممتاز 4 جيد جدا 3 جيد 2 مقبول 1 ضعيف

لمحة عامة عن شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلّم

رؤية الشبكة:	مستقبل مدينتنا يكمن في تعميم التعلّم مدى الحياة.
مهمة الشبكة:	دعم وتسريع عملية التعلّم مدى الحياة وذلك من خلال تعزيز الحوار بشأن السياسات وتعلم المدن الأعضاء من بعضها بعضاً؛ وإقامة الروابط؛ وتوطيد الشراكات؛ والعمل على تنمية القدرات؛ ووضع أدوات تحفّز التقدم في بناء مدن التعلّم وتقرّ بالتقدم المحرز في هذا المجال
الوثيقتان التوجيهيتان:	• إعلان بيجين بشأن بناء مدن التعلّم، وهو يحدد دور التعلّم مدى الحياة في تعزيز الاندماج والازدهار والاستدامة في المدن، ويؤكد الالتزام باتخاذ اثني عشر تدبيراً لتطوير مدن التعلّم. • السمات الرئيسية لمدن التعلّم، وهي تحدد إطاراً عاماً للسمات الرئيسية التي تتصف بها مدن التعلّم وقائمة شاملة لتدابير عملية ترمي إلى حفز التقدم في بناء مدن التعلّم وقياس هذا التقدم.
مدينة التعلّم:	تعرّف الوثيقتان التوجيهيتان "مدينة التعلّم" بوصفها المدينة التي تحرص على حشد مواردها في جميع القطاعات حشداً ناجعاً بما يعزّز التعلّم الشامل للجميع منذ مرحلة التعليم الأساسي حتى مرحلة التعليم العالي؛ وتقوم بتنشيط التعلّم داخل الأسر والمجتمعات المحلية؛ وتيسّر التعلّم من أجل العمل وأثناء العمل؛ وتوسّع نطاق استخدام تكنولوجيات التعلّم الحديثة؛ وتعزّز الجودة والتميّز في مجال التعلّم؛ وتعزّز ثقافة التعلّم مدى الحياة. وستعزز مدينة التعلّم بفضل ذلك قدرات الأفراد والتماسك الاجتماعي والازدهار الاقتصادي والثقافي والتنمية المستدامة.
الشبكة:	تضمّ شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلّم مدناً للتعلم في مراحل مختلفة من تطورها. ويقدّم أيضاً الشركاء وأمانة شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلّم مساهمة أساسية إلى الشبكة.
الأمانة:	تقوم أمانة شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلّم بتنسيق أعمال الشبكة. وتوجد الأمانة في معهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة، وهو المؤسسة الوحيدة في منظومة الأمم المتحدة التي تتمتع بتفويض عالمي في مجال التعلّم مدى الحياةالملامح الرئيسية لمدن التعلم

”مستقبل مدينتنا يكمن في تعميم التعلّم مدى الحياة“

للمزيد من المعلومات عن عمل هذه الشبكة والانضمام إليها، يرجى
زيارة الموقع التالي:
learningcities.uil.unesco.org
أو التواصل معنا مباشرة عبر البريد الإلكتروني التالي:
learningcities@unesco.org.

UNESCO Global Network of Learning Cities
UNESCO Institute for Lifelong Learning
Feldbrunnenstr. 58
20148 Hamburg
Germany
الهاتف: 12 41 80 44 40 49+
الفاكس: 23 077 41 40 49+

United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

UNESCO Institute
for Lifelong Learning